رابط المادة على منصة باحث

تيسير العلام

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 17- كتاب الصلاة | باب الذكر عقب الصلاة 2

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد الحمد لله. بسم الله الرحمن الرحيم هذا المصنف رحمه الله تعالى الحديث السادس والعشرون بعد المئة - 00:00:00

عن سمي مولى ابي بكر عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام ابن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:23

فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الصدور بالدرجات العلى والنعيم المقيم قال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون من بعد - 00:00:39

ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون. وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة قال ابو صالح ورجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

وقالوا يا رسول الله سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال سمي تحدثت بعض اهلي بهذا الحديث - 00:01:36

فقال وهمت انما قال تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين ورجعت الى ابي صالح فذكرت له ذلك فقال قل الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين. رواه مسلم - 00:01:56

هذا الحديث الصحيح يدل على حرص الصحابة رضي الله عنهم اغنيائهم وفقرائهم على التنافس والتسابق في الخير وعلى اجتهادهم في الاعمال الصالحة التي تقربهم الى الله تعالى الفقراء رأوا اخوانهم الاغنياء - 00:02:26

يعملون كاعمالهم ويزيدون عليها بشيء لا يستطيع الفقراء ان يأتوا بمثله فرأوا انهم مقصرون وانهم في حاجة الى ما يوصلهم الى مستوى اخوانهم تسارعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:09

يشكون عليه الحال وذكر من هؤلاء ابو ذر الغفاري رضي الله عنه وابو الدرداء وابو هريرة وزيد ابن ثابت الثلاثة الاول من المهاجرين والرابع من الانصار وغيرهم من فقراء الصحابة - 00:03:47

رضي الله عنهم وقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور والمراد بالدثور الاموال بالدرجات العلى من الجنة يعني سبقوا اليها باعمالهم التي لا نستطيع ان نأتي بمثلها والنعيم المقيم عند الله جل وعلا - 00:04:15

لانهم لم يقصدوا نعيم الدنيا وترى في الدنيا والسعة في الدنيا لم يريدوا ذلك. وانما ارادوا النعيم المقيم عند الله جل وعلا في الدار الاخرة لانهم ما نافسوهم ولا ارادوا ان ينافسوهم في الدنيا وما فيها. لانها زائلة - 00:04:45

وقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ذاك ما الذي حصل فشكوا الحال وقالوا يا رسول الله يصلون كما نصلي يعني الصلوات التي نأتي بها في الليل او النهار يأتون بمثلها - 00:05:19

ويصومون كما نصوم الصيام الذين تقربوا به الى الله جل وعلا هم يصومون مثلنا ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق وفي بعض روايات الاحاديث ويحجون ولا نحج وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:42

افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم شفقة النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه وبالفقراء ولطفه بهم صلى الله عليه وسلم - 00:06:14
التمس لهم ما يؤنسهم ويذهب ما في نفوسهم من التأثر الذي لم يستطيعوا ان يأتوا به بالتنافس في امور ما استطاعوا ان ينافسوا النبي صلى الله عليه وسلم رفق بهم - 00:06:48
وسن صلى الله عليه وسلم لمن استفتي في امر من راغب الى الخير ان يؤنس ويدخل السرور على نفسه ويتلطف معه في الجواب فقال عليه الصلاة والسلام الا افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم؟ يعني هؤلاء سبقوكم بهذه الاعمال تدركونهم - 00:07:16
وتسبقون من بعدكم تسبقون من هو من يأتي بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم. هذه ميزة عظيمة قالوا بلى يا رسول الله هذا الذي نريده - 00:07:51
قال تسبحون وتحمدون تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة تأتون بهذه الالفاظ التسبيح والتكبير والتحميد ثلاثا وثلاثين مرة فهم بعض الرواة انه يأتي في المجموع ثلاثا وثلاثين مرة - 00:08:14
يسبح احدى عشرة ويكبر احدى عشرة ويا احمد احدى عشرة تكون مجموعها يكون المجموع ثلاثا وثلاثين والصحيح ان التسبيح ثلاثا وثلاثين انه يسبح ثلاثا وثلاثين ويكبر ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين - 00:08:53
وورد في احاديث اخر يكبر اربعا وثلاثين لتكمل المئة وورد في حديث اخر ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:09:36
ورد في بعض الاحاديث ترتيبها سبحان الله والحمدلله والله اكبر وهنا جاءت تسبحون وتكبرون وتحمدون التسبيح اول ثم التكبير ثم الحمد وورد في الرواية الاخيرة من روايات هذا الحديث يقول الله اكبر يعني تبدأ بالتكبير - 00:10:00
وسبحان الله تليها والحمدلله حتى تبلغ من مجاميعهن ثلاثا وثلاثين فاختلاف الروايات في الترتيب دل والله اعلم على ان الترتيب ليس بمتعين وانما تأتي بهذه الالفاظ وبايها بدأت فلا بأس - 00:10:37
ويستأنس لهذا بحديث الباقيات الصالحات قال صلى الله عليه وسلم في اخرهن لا يضرك بايهن بدأت لما ذكر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال لا يضرك بايهن بدأت. هذا في غير ادبار الصلوات - 00:11:13
فدل هذا والله اعلم على ان الترتيب ليس بمتعين وانما بايها بدأت حسن واستحسن بعض العلماء رحمهم الله ان تبدأ بالتسبيح ثم الحمد ثم تكبر بعد ذلك وتختم بلا اله الا الله تمام المئة - 00:11:47
قالوا لان التسبيح يتضمن نفي النقائص عن الله جل وعلا اذا قلت سبحان الله اي انزه الله جل وعلا عن كل نقيصة وتنزيه الله جل وعلا عن النقائص احسنت تبدأ به اولا - 00:12:15
ثم الثنا على الله جل وعلا بالحمد هم اثبات الكبرياء لله جل وعلا. وانه لا احد يشابهه ولا يماثله. ولا احد هذا اكبر منه جل وعلا والله اكبر وقالوا يستحسن ان تأتي بها سبحان الله - 00:12:38
والحمد لله والله اكبر ويحسن احيانا ان تأتي بتمام المئة في كلمة الله اكبر تجعلها اربعا وثلاثين واحيانا تكمل المئة بلا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - 00:13:04
شيء قدير المعنى الاجمالي معنا هذا الحديث الجليل هو ان فقراء الصحابة رضي الله عنهم شعروا بسبغ اخوانهم الاغنياء بالاعمال الصالحة بفضل قيامهم بالحقوق اموالهم الشرعية ففبطوهم وتمنوا لو كان لهم من العمل مثل ما لاولئك الاغنياء - 00:13:26
والغبطة مشروعة ومستحبة بخلاف الحسد الحسد منهي عنه والغبطة مشروعة ومستحبة لقوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين يعني يجوز فيهما الحسد والمراد بالحسد هنا الغبطة والفرق بين الحسد والغبطة ان الحسد تمني زوال نعمة الغير - 00:14:03
سواء حصلت للمتمني او لم تحصل يتمنى ان هذه النعمة التي انعم الله بها على فلان انه يحرم منها وهذا الحسد المذموم وهو الذي يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب - 00:14:42
الغبطة ان تتمنى ان تكون مثله من غير ان تزول النعمة عنه والتمني في الاعمال الصالحة النية الصادقة يلحق المتمني بمن يتمنى ان

يكون مثله كما ان تمني ان يكون مثل الاخر في الاعمال السيئة - 00:15:03
يلحقه به فيكون مثله في السوء والعياذ بالله كما قال عليه الصلاة والسلام انما الدنيا لاربعة رجل اتاه الله علما ومالا فهو يعرف لله حقه في ما له ويصل به رحمه - 00:15:35
ويؤدي حقوق ماله فهذا باعلى المنازل والاخر اتاه الله علما ولم يؤته مالا. فقال لو ان لي مال فلان عملت مثل عمله. فهما في الاجر سواء والثالث اتاه الله مالا ولم يؤته علما - 00:16:04
فهو يتخبط بماله لا يعرف لله حقا ولا يصل فيه رحمه فهو بشر المنازل والعياذ بالله والرابع يقول لو ان لي مال فلان لعملت مثل عمله فاثمهما سواء الاول علم وعمل - 00:16:33
فهو باعلى المنازل الثاني علم ولا مال ينفق منه فهو يتمنى لو كان مثله انفق نفقاته الصالحة اجرهما سواء لانه بنيته الطيبة اجره الله جل وعلا الثالث والعياذ بالله عنده مال وليس عنده علم فهو يتخبط بماله والعياذ بالله - 00:17:03
لا يؤدي الحق الذي عليه وينفقه في معصية الله هذا بشر المنازل والعياذ بالله الرابع يتمنى ان يكون مثله لا مال ولا علم فهو يتمنى ان يكون مثل هذا صاحب المال يتخبط بماله فاثمهما سواء والعياذ بالله - 00:17:37
وكذلك المرء اذا نوى النية الطيبة فان الله جل وعلا يأجره من رغب في الجهاد ولم يتيسر له الله جل وعلا يعطيه اجر المجاهد في سبيل الله من رغب الشهادة في سبيل الله - 00:18:01
وسألها الله جل وعلا صدقا من قلبه اعطاه الله جل وعلا منزلة الشهداء وان مات على فراشه وقال عليه الصلاة والسلام اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار - 00:18:22
قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه نية ورغبته في ان يقتل صاحبه لكنه قتل فهذا بنيته دخل النار والعياذ بالله - 00:18:43
النية الطيبة اجعل لصاحبها ما لم يدركه بعمله فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكون مصيبتهم في فقد الاجر في الاجر لا رغبة في المال. نعم فارشدهم الى هذا الذكر - 00:19:02
الذي ينالون به اكثر مما فاتهم من العبادات المالية الذي ينالون به اكثر منظر ينالون به اكثر يعني الذكر باللسان ينال به الانسان اكثر من الانفاق والعطا والقتال في سبيل الله - 00:19:30
كما قال عليه الصلاة والسلام الا ادلكم على خير اعمالكم وما هو ازكى لكم عند ربكم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم وخير لكم من ان تنفقوا الذهب والفضة - 00:20:02
قالوا بلى يا رسول الله قال الذكر ذكر الله الله جل وعلا يقول والذاكرين الله كثيرا والذاكرات. اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. وقال جل وعلا وقال عليه الصلاة والسلام - 00:20:22
سبق المفردون. قالوا يا رسول الله وما المفردون؟ تروى بالتخفيف وبالتشديد المفردون والمفردون. قال الذاكرون طه كثيرا قد يقول قائل كيف يكون الذكر وهو شاحن وميسور باللسان ولا يحتاج الى نفقة - 00:20:41
افضل من مجاهدة النفس في انفاق المال وافضل من قتال الكفار واكثر وافضل منها الصيام والصدقة والصلاة وغير ذلك كيف يكون هذا؟ هذا ياسر وسهل وذاك شاق والاجر على قدر المشقة كما ورد - 00:21:06
تقول نعم يكون هذا لان هذا شيء يحبه الله جل وعلا وانظر الى ثواب لا اله الا الله الاحاديث الصحيحة حيث ان موسى عليه الصلاة والسلام قال يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به - 00:21:32
قال يا موسى قل لا اله الا الله. هذا افضل شيء قال يا ربي كل عبادك يقولون هذا هذا سهل وقال يا موسى لو ان السماوات السبع وامرهن غيري والاراضين السبع - 00:21:57
في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله فهي لا يعدلها شيء لا صيام ولا صدقة ولا صلاة ولا جهاد ولا غير ذلك وهي سهلة ومنشورة - 00:22:15

وقد يترتب الثواب الجزيل بفظل الله واحسانه على العمل السهل الميسور ذكر الله انت تمشي تذكر الله تعمل الاعمال اليدوية تذكر الله تطوف تذكر الله في جميع احوالك تذكر الله الا في الاماكن القذرة عندما كان قضاء الحاجة مثلا يمسك الانسان في ذكر الله عند - 00:22:30

دخول ثم يمسك حتى يخرج وكذلك لا ينبغي الذكر عند حالة الجماع وكون الانسان في مكان قذر او وسخ لحاجة ما فيمسك عن ذكر الله تنزيها لذكر الله جل وعلا - 00:23:01

والا فلا يعدله شيء من الاعمال ثوابا نعم فلما قاموا بهذا الذكر سمعهم الاغنياء ففعلوا مثلهم تنافس الاغنياء والفقراء بالاعمال الصالحة سمع الاغنياء ما قاله الفقراء فقالوا مثلهم سمعوهم يسبحون ويكبرون ويحمدون ففعلوا مثلهم - 00:23:24

حمدوا الله جل وعلا نعم وجاء الفقراء مرة اخرى فعاد الفقراء مرة اخرى. قالوا سمعوا فقالوا مثل قولنا. نعم. يشكون حالهم بان الفضيلة التي اختصوا بها وارادوا ان يعرضوا ان يعرضوا بها نقص العبادة يعوضوا يعوضوا بها نقص العبادات المالية فعلها الاغنياء - 00:23:51

فاصبحوا يشاركونهم في العبادات القلبية والبدنية ويمتازون عليهم في العبادات المالية فقال صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وهو الذي يقسم الارزاق والهداية وجل وعلا الذي يعطي من شاء لحكمة ويمنع من شاء لحكمة. ثم ان الذي منع - 00:24:17

وحرم من شيء من الدنيا اذا صبر واحتسب ورضي بما قسم الله له نال المنازل العالية بالصبر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ولذا اختلف العلماء رحمهم الله ايهم افضل - 00:24:45

الغني الشاكر ام الفقير الصابر قولان للعلماء من العلماء من رجح هذا ومنهم من رجح هذا وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الفقراء وقال لهؤلاء في بعض الروايات ان الفقراء يدخلون الجنة - 00:25:08

قبل الاغنياء بنصف يوم ونصف اليوم قد خمسمائة سنة وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون يدخلون قبل الاغنياء بخمس مئة سنة لان الاغنياء يوقفون للحساب والنقاش كما قال صلى الله عليه وسلم لن تزولا قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع. وقال يسأل عن ما له من اين اكتسبه وفي - 00:25:31

والفقراء لا مال لهم يسألون عنه بصبر الفقير واحتسابه ورضاه ينال المنازل العالية فهو الذي يقسم الارزاق والهداية حسب حكمته وهو الحكيم العليم ما يؤخذ من الحديث اولا رغبة الصحابة رضي الله عنهم الشديدة في الخير وتنافسهم بالاعمال الصالحة - 00:26:05

الفقراء شق عليهم حرمانهم من من العبادات المالية والاغنياء ما لم يكتفوا بغناهم عن مشاركة الفقراء في كل ابواب الخير ولعل الله يعطي الفقراء بفضله وكرمه من الاجر على قدر نيتهم الطيبة. على قدر نيتهم الطيبة اذا نوى - 00:26:43

انه لو اعطي فعلى مثل عطاء الغني الشاكر لنال منزلته كما في الحديث الذي سمعنا نعم ثانيا الحديث الحديث يدل على فضل الغنى الغني الشاكر على الفقير الصابر لما له من الاعمال. وهذه مسألة - 00:27:06

طويلة طويلة الخلاف بين العلماء يعني اختلف العلماء رحمهم الله فيها هل الغني الشاكر افضل؟ ام الفقير الصابر افضل؟ قولان للعلماء رحمهم الله ويدل هذا على انه احيانا يكون العمل القاصر - 00:27:30

الشخص افضل من العمل المتعدي. يعني المعروف ان العمل كلما تعدى نفعه فهو افظل من القاصر نفعه على صاحبه الا في مثل الاشتغال بذكر الله جل وعلا فهو عمل قاصر نفعه على صاحبه وهو افضل من - 00:27:55

العمل المتعدي ولهذا قال العلماء رحمهم الله اذا ترك القادر على العمل والكسب تركه من اجل العبادة فلا يعطى من الزكاة ويقال له اخرج واعمل واذا تركه القادر على الكسب - 00:28:17

واشتغل في العلم فانه يعطى من الزكاة ويقر على تركه التكسب من اجل الاشتغال بالعلم. لان العلم يتعدى نفعه نعم ثالثا ان الانفاق في سبيل الخير سبب في رفع الدرجات - 00:28:49

قال ابن القيم الغني اذا اتقى الله في ما له وانفقه في وجوهه وليس مقصورا على الزكاة بل مما بل مما حقه اشباع الجائع يعني ما ينبغي للغني ان يقتصر - 00:29:11
على ما اوجب الله عليه من الزكاة لان هذا له فيه اجر لكنه لا يقتصر عليه لان هذا واجب هذا واجب وانما يثنى عليه بالانفاق فيما لا يجب عليه من اطعام الجائع وكسوة العاري والاحسان الى الغير ونحو ذلك من الاعمال - 00:29:29
صالحة في غير الزكاة اشباع الجائع وكسوة العاري واغاثة الملهوف ورعاية المحتاج والمضطر وطريقة فطريقته وطريقة الغنيمة وهي فوق السلامة فالنبي صلى الله عليه في غنيمة وفي سلامة الفقير بصبره واحتسابه عنده السلامة - 00:29:55
والغني لا يخلو من امرين اما الغنيمة واما العطب لا ليس عنده سلامة وانما عنده اما غنيمة نيل الثواب والفظل العظيم بالانفاق في سبيل الله او الهلاك والعطب والعياذ بالله اذا منع الزكاة هلك - 00:30:25
نعم النبي صلى الله عليه وسلم اقر الفقراء على على مال الاغنياء من هذه الرفعة بسبب انفاقهم رابعا فضل هذا الذكر المذكور في هذا الحديث حيث كان سببا في سبق من يقول من يقوله في ادبار الصلوات في الثواب - 00:30:49
وانه لا يلحقه احد الا من عمل مثله مثل عمله. لما يحصل لنفسه باستمرار. واي وقت قاله فهو حسن لكن له خاصية ادبار الصلوات ولذا قال العلماء يحسن الاتيان به بعد الصلاة مباشرة. ولا ينشغل عنه بشيء لا براتبه ولا بغيرها - 00:31:12
يبادر بالاتيان بهذا الذكر. لان النبي صلى الله عليه وسلم حدد وقته فالعمل الصالح قد يكون اذا حدد له وقت في وقته ينفع ويكون له اثر طيب وفي غير وقته قد يكون اقل وقد لا ينفع - 00:31:38
فمثلا صدقة الفطر اذا اخرجت في وقتها المعلوم المحدد فهي صدقة فطر وهي طهرة للصائم. تطهر صيام المرء من اول الشهر الى اخره واذا تأخرت عن يوم العيد يوم عيد الفطر فهي صدقة من الصدقات - 00:32:06
كأي يوم تصدق بصاع من بر او شعير او غيره ليس لها هذه المنزلة وكذلك هذا الذكر ذكر الله جل وعلا دائما وابدا مطلوب ومستحب. لكن اذا اتى بالاشياء المطلوبة المستحبة في - 00:32:29
في وقتها ففظلها عظيم ولذا قالوا ينبغي احصاؤها وان المرأة اذا عدها اذا قالها ولم يحصها لو اتى باكثر لا ينال هذا الثواب المترتب عليها لو قال ما انا في حاجة الى احصاء مئة - 00:32:47
انا على يقين باني ساقول اكثر من مئة مئة وخمسين او مئتين مثلا من هذا اللفظ نقول لا عليك ان تحصي ما امرت باحصائه قالوا لان العدد حينما خصصه النبي صلى الله عليه وسلم له خاصية وله حكمة - 00:33:09
بخلاف ما اذا كنت تمشي وتقول مثلا هذا القول بدون ان تعد المطلوب يقول ما ورد عبده فعده وما لم يرد عده فلا تعده ايضاح ذلك شخص مثلا بعد الصلاة يقول ما انا في حاجة الى ان اعد مئة - 00:33:29
ابى اسبح واهلل واكثر الى مئة وخمسين مئتين ثلاث مئة يقول لا يا اخي عد المطلوب اخر يقول ابى اجلس الظحى واسبح واكبر الف ومعه مسبحته الطويلة يسند فيها الف تسبيحة وتكبيرة وتحميدة نقول لا يا اخي هذا لا يسوغ لك - 00:33:53
ما امرت بعد هذا العدد اطلقه. والله جل وعلا يتولاه اكثر من الذكر والتسبيح والتحميد ولا تعد لا تعد الا ما امرت بعده مستحب ان تقول في كل يوم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة. عدها هذي اظبطها - 00:34:20
ثم بعد ما تكمل المئة قل ما شئت لا حرج ولا تعد لا تقل قلت مائة وخمسين مئتين لا عد المئة وانتهى من العدد وارسل ما تيسر لك من الذكر لله جل وعلا والله يتولاه - 00:34:45
لقوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. في يوم مئة مرة كانت له - 00:35:03
مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت بعدل عشر رقاب وكانت حرزه من الشيطان يومه ذلك ولم يأت احد بافضل منه الا من قال مثل قوله او زاد عليه فعد العدد المطلوب - 00:35:16
من قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة محيت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر. هذه عدها اظبطها في الصباح او في المساء

واحرص على الاتيان بها وما عداها - 00:35:37
لا تكثر العدد من المسبحة ولا بالانامل تعد. وانما سبح وهلل بدون عدد فشيء ورد عده احصاه ولا تزد عليه وشيء لم يرد عده لا تعد ويدخلك العجب او تفتخر او تمدح نفسك انك سبحت وكبرت الف تسبيحة والف تكبيرة والف تحميدة في اليوم - 00:35:52
لا يا اخي سبح وهلل ما تيسر لك ولا يزل لسانك رطبا من ذكر الله لكن لا تعد ولذا قال العلماء يستحب ان يحصي المرء ما ورد الامر بعده. وقالوا ان الثواب المترتب على - 00:36:26
هذا على حسب العدد وقد لا يحصل على هذا الثواب من قال مثلا هذا الذكر مئة وخمسين بدون احصاء وانما عد المئة واكتفي عن العدد. لا تعد بعد ذلك عد ما امرت بعده وانتهي عنده - 00:36:46
ولا تتوقف عن الذكر وتقول اتيت بالكافي؟ لا اكثر من الذكر لكن لا تعد لا تحصي نعم خامسا ان الهداية والرزق بيد الله وهو الذي يقسمها بين عباده فينبغي ان يرضى بقسمة الله تعالى - 00:37:11
جل وعلا يعطي لحكمة ويمنع لحكمة ويعطي من يحب ويمنع من يحب النبي صلى الله عليه وسلم افضل الخلق واحب الخلق الى الله ويبيت الليالي طاويا والصحابة رضي الله عنهم عند حفر الخندق - 00:37:32
يربطون على بطونهم الحجر من الجوع. وهو عليه الصلاة والسلام رؤيا ربط على بطنه حجرين من شدة الجوع واعطته فاطمة رضي الله عنها كسرة خبز يابسة فقال هذه اول طعام لابيك منذ ثلاث ليال - 00:37:54
ثلاثة ايام ماذاق شيئا قبل هذه القطعة من الخبز اليابسة عليه الصلاة والسلام وتقول عائشة رضي الله عنها احد التابعين ما سألها عن طعام النبي صلى الله عليه وسلم قالت نرى الهلال ثم نرى الهلال ثم نرى الهلال ثلاثة اهله - 00:38:14
في شهرين وما اوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار معنا شيء يطبخ يشوى على النار قلت يا اماه ما طعامكم؟ قالت الاسودان التمر والماء الا انه كان لنا جيران من الانصار - 00:38:36
وكانوا يرسلون الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من لبنهم ويشرب منه ويسقينا. احيانا ويبيت الليالي طاويا صلى الله عليه وسلم واعطى رجلا غنما بين جبلين لا يحصيها العد - 00:38:58
ولم يدخر منها شيئا لحاجته عليه الصلاة والسلام وهو في باب العطاء يعطي من لا يخشى الفقر وهو في حاله فقير عليه الصلاة والسلام وكان اول حياته الحياة فقر ثم وسع الله جل وعلا عليه في - 00:39:26
اخر حياته وحتى في اخر حياته كان يمسه الجوع والحاجة ومات عليه الصلاة والسلام ودرعه مرهونة عند يهودي في اصعب من شعير اخذها لاهله اصواع شعير اشتراها ولم يكن عنده نقد عليه الصلاة والسلام - 00:39:49
واطاع اليهودي الرهن الدرع حتى يسدده وسددت بعد وفاته سددها ابو بكر رضي الله عنه وارضاه وذلك ان الدنيا لا تزن عند الله جل وعلا جناح بعوضة ولا قيمة لها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:13
سادسا مشروعية هذا الذكر بعد الصلوات المكتوبات كما ورد في بعض الروايات بتقييده بالمكتوبة يعني تقييد هذا الذكر الوارد سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة مرة وتمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير او تمام المئة الله اكبر كما في بعض الاحاديث - 00:40:35
وكل هذا يكون بعد الصلوات المكتوبة يعني بعد الفرائض. ما ورد بعد النوافل ان تأتي بهذا التكبير وانما تكبر وتحمد ما تيسر لك وان يكون بهذه الصيغة التسبيح يتضمن نفي النقائص عن الله تعالى - 00:41:02
ثم تحميد المثبت له للكمال ثم التكبير المثبت له صفات العظمة واستظهر ابن القيم ان يكون الثلاث والثلاثون من جميع كلمات التسبيح والتحميد والتكبير والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:41:24
وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل اذا كنت في التشهد الاخير وسلم الامام وانا لم اكمل التشهد هل اكمل ام اسلم مع الامام الاولى ان تكون مع الامام ما الذي جعلك تتأخر عنه - 00:41:45
ثم اذا سلم الامام وانت لم تكمل فلا يحسن ان تتأخر عن الامام كثيرا. ولا تترك شيئا من الواجب والواجب هو الى ان تصلي على النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:42:58
فاذا صليت على النبي صلى الله عليه وسلم وسلمت عليه تسلم حينئذ ولا تتأخر عن الامام يقول السائل اذا كنت مسافرا من مكة الى الرياظ عن طريق مطار جدة فمتى اقول دعاء السفر - 00:43:13
دعاء السفر عندما تبدأ في السفر وانت اذا كنت مسافر من مكة الى جدة ثم الى الرياض او غيره مثلا فحينما تركب السيارة من مكة ولا مشاحة في هذا والحمد لله والامر فيه سعة ولو كررته كلما ركبت فحسن اذا ركبت السيارة - 00:43:44
تأتي به واذا ركبت الطائرة تأتي به او ركبت الباخرة تأتي به او نزلت من سيارة الى سيارة تأتي به وهكذا هذا ذكر حسن يقول السائل رجل اجرى عملية جراحية - 00:44:08
ونجحت ولله الحمد ولكنه لا يستطيع الاغتسال من الجنابة فماذا يفعل اذا اراد الصلاة علما انه لا يستطيع الوضوء اذا قال له طبيبان مسلمان محل الثقة بان الاغتسال يؤثر عليك - 00:44:38
لان التيمم يكفي عن الوضوء ويكفي عن الاغتسال في حالة في حالتين اما فقد الماء او عدم القدرة على استعمال الماء فاذا لم يستطع استعمال المال سبب من الاسباب فانه يتيمم ويصلي ولو كان عليه جنابة ولو كان هذا التيمم - 00:44:59
بالنسبة للمرأة عن اغتسال الحيض او عن اغتسال النفاس ونحو ذلك يقول السائل هل يجوز مواصلة الطواف دون اي ان يصلي ركعتين بين كل طوافين لا حرج ان يواصل الطواف - 00:45:23
يطوف سبعة اشواط ثم يطوف سبعة اخرى ثم سبعة اخرى وهكذا حسب استطاعته فقد ورد ان بعض الصحابة رضي الله عنهم كانوا يفعلون ذلك. والا فالوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان - 00:46:18
يطوف سبعة اشواط وينصرف يقول السائل هل يوجد سنة راتبة؟ قبل صلاة الجمعة او بعدها بالنسبة للجمعة لا راتبة قبلها وانما يتنفل ما تيسر يتنفل بما شاء وليس لها راتبة - 00:46:34
واما بعدها فلها راتبة. ركعتان او اربع قال بعض العلماء يستحب ان تكون اربع اذا صلاها في المسجد واذا صلاها في بيته فيصلي ركعتين يقول السائل ما حكم تأخير صلاة العشاء الى الساعة الثانية عشر ليلا - 00:47:05
صلاة العشاء لها وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة اما وقت الاختيار فالى ثلث الليل الاول وقيل الى نصفه الاول وتأخيرها الى اخر الوقت وقت الاختيار افضل لمن لم يشق عليه - 00:47:31
او كان معه جماعته او المرأة في بيتها تأخير الصلاة العشاء الى اخر وقتها والاختيار افضل ولا يجوز تأخيرها عن وقت الاختيار الى الضرورة الا لضرورة ووقت الظرورة هو الى طلوع الفجر - 00:47:54
يعني وقت اختيار الى ثلث الليل الاول او نصفه الاول. ويعرف هذا بحسب مقدار الساعات في طول الليل وقصره لانه احيانا يطول الليل واحيانا يقصر. ومبدأ الليل من بعد غروب الشمس الى طلوع الفجر - 00:48:16
فثلثه الاول يعرف من هذا واو نصفه الاول. ولا يجوز التأخير الى ما بعد نصفه الاول الا لضرورة يقول السائل كيف نقول في الرجل الذي يزيد في العبادة في يوم الاسراء والمعراج - 00:48:36
نقول له لا ينبغي ولا يجوز لك ان تفضل يوما على يوم الا اذا كان فضله الشرع الشارع صلى الله عليه وسلم المشرع لنا ميز لنا بعظ الايام على بعظ - 00:49:25
فنميز ما ميزه ولا يجوز لنا ان نميز يوما من تلقاء انفسنا لو ان مثلا شخص ميز يوم السبت او يوم الاحد بصيام او صلاة نقول لا يا اخي لا يجوز لك ذلك - 00:49:47
ميز يوم ولادة النبي صلى الله عليه وسلم او ليلة الاسراء والمعراج او نحو ذلك بزيادة عمل صالح فيها نقول لا يا اخي لا يجوز لك ذلك. لما ميزتها ويقتصر في التمييز على ما ميزه الرسول صلى الله عليه وسلم. اجتهدت في الاعمال الصالحة مثلا في يوم الجمعة - 00:50:08
اكثرت من الصلاة والسلام على رسول الله. لان النبي حث على هذا اجتهدت في الاعمال الصالحة في رمضان. نعم. النبي صلى الله

عليه وسلم حث على هذا اجتهدت في الاعمال الصالحة في العشر الاول من ذي الحجة نعم - 00:50:35
اجتهدت في الاعمال الصالحة في يوم عرفة نعم لكن ان تجتهد في الاعمال الصالحة في يوم لم يشرعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا يقول كانك تريد ان تتمم لان - 00:50:56
تستشعر بان الرسول قصر ما بلغ وتريد ان تتم انت لا يا اخي هذا خطأ وجهل وظلال وانما الزيادة في الاعمال الصالحة في الايام التي سنها المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:51:13
اما اذا قصدت يوما معينا لتفضيله فلا يقول السائل هل خروج المني بدون شهوة ينقض الوضوء ويوجب الغسل المني لا يخرج الا بشهوة وهو المني الذي يخرج عند الانزال او عند الاحتلام حينئذ وهو موجب للغسل وهو طاهر - 00:51:31
بخلاف المذي المذي هو الذي يخرج عند تحرك الشهوة ولا يكون بلذة او الودي مثلا الشيء الذي يخرج ابيظ او نحوه بعد البول هذه تختلف عن المني لان ما يخرج اما ان يكون بولا وهذا نجس وموجب للوضوء وغير موجب - 00:52:16
اغتسال او مذي وهو نجس وموجب للوضوء وغير موجب للاغتسال. او ودي وهو نجس كذلك وموجب للوضوء وغير موجب للاغتسال او مني وهو طاهر وموجب للاغتسال وما اوجب الاغتسال فان الوضوء يدخل تبعا - 00:52:42
الحدث الاكبر اذا اغتسل له كفاه عن الوضوء واذا توظأ اولا ثم اغتسل فذلك اكمل التوسل الى الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى هذا حسن واما التوسل بالغلو بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:09
وذكر صفات عنه صلى الله عليه وسلم لم ترد بالسنة فهذا من الغلو ومن الاطراء الذي نهى عنه عليه الصلاة والسلام. قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:54:12
وكره صلى الله عليه وسلم لمن قال له انت سيدنا وابن سيدنا او اثنى عليه صلى الله عليه وسلم وهو اهل للثناء لكن لا يجوز ان يبالغ في الثناء عليه بحيث - 00:54:34
يعطى شيء من حقوق الله جل وعلا يقول السائل ذكرتم ان الذكر بعد الصلاة مباشرة فاذا كان كذلك فبعض المساجد تلقى فيها الدروس بعد الصلاة يحسن الاتيان به بعد الصلاة مباشرة - 00:54:49
وان اخره شيئا يسيرا فلا بأس بذلك كما نص العلماء لانه دبر الصلاة فلا يؤخره كثيرا الا ان كان ليس من عادته التأخير لكنه انشغل عنه بشيء ما او نسيه او نحو ذلك فاحب قضاءه فيما بعد فلعله يستحب - 00:55:35
ذلك لانه يستحب لمن واظب على فعل طاعة ان يداوم عليها فان نسيها او انشغل عنها او نحو ذلك في وقت اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب العمل الى الله ادومه اي ما داوم عليه صاحبه - 00:55:55
ما دامت المسألة هذي وصلت الى المحكمة فالرجوع الى المحكمة يقول يخرج مني اثناء الغائط المني هل يجب علي الغسل ما يكون هذا مني وانما لاحظ لعله من الودي او شيء من المرض. وانما المني ما يخرج دفقا بلذة - 00:56:25
واو يكون مع الاحتلام والمرء نائم ما حكم الدعاء بعد الصلاة الافضل ان يأتي بهذا الذكر هم يدعو بما شاء بان البخاري رحمه الله استدل بمثل هذا الحديث واشباهها على الدعاء بعد الصلاة - 00:57:09
وقال بعد ما يأتي بهذا الدعاء بهذا الذكر يدعو لان الدعاء مخ العبادة والدعاء من العبادة لكن لا يبدأ به قبل هذا الذكر المحدد بعد الصلاة فيأتي بهذا الذكر ثم يدعو بما احب من خيري الدنيا - 00:57:36
اخرة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:57:56